

تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية

غيداء سعد الحربي

طالبة بكالوريوس بقسم تصميم الأزياء
كلية الفنون والتصاميم - جامعة القصيم

ريم صالح التركي

طالبة بكالوريوس بقسم تصميم الأزياء
كلية الفنون والتصاميم - جامعة القصيم

ليان خالد الخليفة

طالبة بكالوريوس بقسم تصميم الأزياء
كلية الفنون والتصاميم - جامعة القصيم

د.أ/ رشا عباس الجوهري

أستاذ الملابس والنسيج بقسم تصميم الأزياء
كلية الفنون والتصاميم - جامعة القصيم

د.أ/ حنان نبيه عبد الجواد رضوان

أستاذ النسيجيات اليدوية المساعد بقسم الفن التشكيلي
كلية الفنون والتصاميم - جامعة القصيم

المستخلص:

يهدف البحث إلى تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية، وقياس درجة قبول كلاً من المتخصصين والمستهلكين لتصميم الأزياء الشبابية المستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية وتنفيذ مختارات من الأزياء الشبابية والتي حصلت على أعلى تقييم من قبل عينيتي البحث ، توصلت نتائج البحث الى حصول التصميم الخامس على أفضل تصميم في ضوء تقييم المتخصصين والمستهلكين يليه في الترتيب على التوالي التصميم الثالث ، الثاني وتراوحت درجة القبول ما بين ٩٤.٤٣ إلى ٩٨.١٤.

Youth fashion design inspired by popular proverbs using collage and embroidery to support handicrafts

The research aims to design fashion for the youth inspired by popular proverbs using collage art and embroidery to support traditional handicrafts. It also seeks to assess the level of acceptance among both specialists and consumers regarding these designs. Selected design fashion for the youth pieces that received the highest evaluations from the research samples were implemented. The results indicated that Design 5 received the highest rating from both specialists and consumers, followed by Designs 3 and 2, respectively. The acceptance rate ranged between 94.43 and 98.14.

المقدمة والمشكلة البحثية:

لقد أصبحت الملابس في عصرنا المتطور مظهرًا من مظاهر الحضارة والثقافة، وإحدى العلامات المؤثرة والتي تعطي انطباعًا حقيقيًا عن شخصية الفرد. ومرحلة الشباب مرحلة عمرية مهمة، فهي مرحلة تتسم بالقوة والفاعلية والإنتاجية والطموح وهم أسرع فئات المجتمع تأثرًا وأكثرهم استجابة للدعوات.

(علا عبد الإله وآخرون، ٢٠٢٢، ١٥٩)

وفي سياق الحديث عن تأثير الثقافة والموروث الشعبي في المجتمعات، نجد أن الأمثال الشعبية تعكس تجارب الأفراد وتعبّر عن مختلف مظاهر الحياة العامة.

الأمثال الشعبية تتميز عن باقي أشكال الأدب الشعبي بما تحمله في طياتها من دلالات فلسفية تعبر عن مختلف مظاهر الحياة العامة السائدة، فهي بذلك تحمل تجارب الإنسان وتحاول تلخيصها في عبارات موجزة للاستفادة منها وتداولها ونقلها للآخرين، وتعددت مؤخرًا طرق نقل وتناول الأمثال الشعبية.

(ريهام شحاتة، ٢٠٢٣، ٣١)

كما تسهم الأمثال الشعبية في توثيق الثقافة ونقلها عبر الأجيال، فإن الفنون البصرية الحديثة مثل فن الكولاج تعكس بدورها تطورات الفكر الإبداعي وتؤكد على أهمية التجريب والتوليف في التعبير عن الواقع الإنساني.

يتفق فن الكولاج مع مفهوم الحداثة وما بعد الحداثة باعتباره مجموعة من التجليات والممارسات الفنية المتنوعة التي تطوي على العديد من القيم البصرية المحملة بدلالات ومضامين فكرية تستدعي رؤية وقراءة جديدة للعمل الفني، وتدعو للخروج عن حدود المؤلف من الأساليب الفنية التقليدية والأطر الكلاسيكية بحثاً عن أبجدية رمزية أو شفرة بنائية للتعبير عن الإنسان والواقع في صياغة تشكيلية معاصرة تتجلى في إبراز الشكل والمضمون والخامات الفنية. وظهر مصطلح الفنون البصرية ليصف الإنجازات، أن الأعمال المتميزة والإبداعية من هذه الفنون البصرية غالباً ما تشتمل على دلالات إنسانية أكثر عمقاً واتساعاً ومعنى، وبشكل يتجاوز المظهر الخارجي البراق أو اللافت للنظر وحده، مما يفسر ظهور صيغ فنية جديدة تؤكد على فلسفة التجريب والتوليف وتطور فكرة المزج بين الخامات والأساليب التقنية المختلفة في العمل الواحد. (مي علي، مي صلاح، ٢٠٢٤، ١٩٠)

فن الكولاج على مر العصور يعتبر مزج تشكيلي فني تكون من قطاعات من خامات مختلفة للحصول على عمل فني مستحدث ، فهو يعطي رؤية ممتدة ومتغيرة الاستيعاب لدى العديد من الرائيين، حيث يوجد من يستوعبه على أنه متكامل مع بعضه وغير منفصل في التكوين التشكيلي له وآخرون يجدونه متقطع وممتد في تشكيله وكأنه لأمس المدى امتدادا بخطوطه وقطاعاته. (دعاء سالم يوسف، ٢٠٢٥، ٧٥)

وبما أن الفنون البصرية تشكل جزءاً أساسياً من التعبير الثقافي، فإن فن التطريز بدوره يمثل عنصراً مهماً في إبراز الهوية الثقافية، إذ يعكس تطور المجتمعات عبر الزمن بأساليبه المتنوعة وتقنياته المتجددة.

يستمد فن التطريز جذوره من التاريخ، ويعتبر هذا الفن المميز بأشكاله وألوانه والتقنيات الحديثة والقديمة شاهداً على العصور المتعاقبة، ومرآة عاكسة للحياة اليومية للأجيال. ويرجع استعمال فن التطريز إلى تاريخ طويل في مصر منذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد، ويتضح ذلك جلياً على مجموعة القطع المطرزة للأقمشة في المتاحف التاريخية الموجودة بمصر، واليوم أصبح التطريز عنصراً له أهميته في زخرفة الأقمشة للملابس والمفروشات، سواء كان التطريز يدوياً أو آلياً، لما يضيفه على القطع الفنية والملبسية من دقة وجمال. ويعتبر واحداً من أهم الخبرات والموروثات الإنسانية، فهو ليس مجرد وسيلة لزخرفة المنسوجات، ولكنه ينطوي على معنى ومغزى ثقافي واجتماعي لأنه يمثل المقياس الحقيقي لمدى التطور الثقافي والفني الذي تمتلكه أي أمة. ومجال التطريز كأحد مجالات الفنون التشكيلية يحتاج إلى التجريب والاستحداث لمجموعة من المتغيرات

التي من شأنها إحداث إضافة جديدة تسهم في إثراء هذا الفن، والتجريب في الفن ليس مجرد تشكيل فني جديد بقدر ما هو سلوك يساعد على نمو التفكير والأداء الإبداعي والطلاقة التشكيلية من خلال عرض الجوانب الجمالية للموضوع والحلول المختلفة. (حاتم أحمد، ٢٠٢٣، ٣٢٣)

يعتبر فن التطريز بلا شك من أرقى أنواع الفنون فقد احتل مكانة مهمة جداً سواء بالنسبة لتزيين القطع الملبسية أو لتزيين المنازل، من هنا نشأ الفن التطبيقي والذي يلعب الذوق الفني فيه دوراً كبيراً. وفن التطريز من أوائل الفنون اليدوية الدقيقة التي عرفها الإنسان منذ القدم، فهو أحد المصادر الرئيسية لإعطاء تأثيرات وملامس مختلفة لسطح النسيج باستخدام الغرز الزخرفية والخيوط المختلفة. للتطريز أهمية كبرى في الملابس التقليدية خصوصاً في المناسبات والأعياد، حيث يتم تطريز الأماكن الظاهرة من قطعة الملابس، ويتركز التطريز عامة حول فتحة الرقبة وعلى الصدر والأكمام وعلى بعض الخياطات التي تصل القطع ببعضها على الطرف الأسفل للزي، وتنتشر أحياناً وحدات زخرفية في أماكن مختلفة من الزي. فالتطريز من الحرف اليدوية التي تتطلب ذوقاً عالي، فهو يحول الأقمشة والملابس وقطع الأثاث إلى تحف فنية من خلالها يتمكن الباحث في التاريخ والمطلع على الحضارات والثقافات للأمم السابقة والحاضرة على معرفة الملابس المطرزة التي تنتمي إلى أي حضارة أو دولة. (رجاء حسن وفاطمة محمد، ٢٠٢٣، ٢٨١)

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ١- ما إمكانية تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز اليدوي لدعم الحرف اليدوية؟
- ٢- ما درجة قبول المتخصصين لتصميم الأزياء الشبابية المستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز اليدوي لدعم الحرف اليدوية؟
- ٣- ما درجة قبول المستهلكات لتصميم الأزياء الشبابية المستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز اليدوي لدعم الحرف الحرف؟

اهداف البحث :

- ١- تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز اليدوي لدعم الحرف اليدوية.
- ٢- قياس درجة قبول المتخصصين تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز اليدوي لدعم الحرف اليدوية.

٣- قياس درجة قبول المستهلكين تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز اليدوي لدعم الحرف اليدوية.

أهمية البحث:

١- استكشاف كيفية توظيف فن الكولاج والتطريز في تصميم أزياء شبابية مستوحاة من الأمثال الشعبية.

٢- إبراز دور هذه التقنيات في تقديم تصاميم إبداعية تبرز بين التراث والحداثة.

٣- تعزيز البعد البصري للأزياء من خلال استخدام الكولاج والتطريز كعناصر زخرفية مبتكرة.

٤- المساهمة في الحفاظ على الهوية الثقافية من خلال دمج الأمثال الشعبية في الأزياء بطريقة عصرية.

٥- إثراء المجال التصميمي عبر تقديم أساليب جديدة لدمج الخامات والعناصر الزخرفية.

٦- فتح آفاق جديدة في تصميم الأزياء الشبابية بأسلوب معاصر يجذب الفئة المستهدفة.

منهج البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية.

عينة البحث :

إجمالي عينة البحث ٤٢

تم التقسيم على النحو التالي:

متخصصين (١١) ، المستهلكات (٣١)

الأدوات :

١-استبانة لقياس اراء المتخصصين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية .

٢-استبانة لقياس اراء المستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية .

مصطلحات البحث:

التصميم:

- وضع تخطيط دقيق لشكل معين، مثل تصميم المباني أو المنتجات أو الرسومات الفنية. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤)
- عمل ذهني فكري عقلاني علمي ، مبني على قواعد قد يكون مدعوماً في أغلب الأحيان بأسس فنية، يهدف إلى إنتاج حقيقي يتميز بالموهبة والابتكار، وإذا ما توافر في الشخص المصمم شروط الإبداع الفني يمكن أن نطلق على ذلك الإنتاج مسمى عملاً إبداعياً، وعلى المصمم الاختيار بسن عدد ضخم من الأفكار واضعاً في اعتباره وسائل التنفيذ والمهارات لتحقيق نجاح التصميم فهو علم له أسلوب وقواعد وأسس وخطوات متتابعة مركبة متنوعة. (سحر زغلول، ٢٠٢٢، ١١٨٧)
- فن له عناصر وقواعد أساسية لها القدرة العالية على التحوير والتشكيل، وتساهم جميع عناصر التصميم (خامة، خط، لون، الشكل الخارجي) في التصميم. (هيفاء الجاسر وآخرون، ٢٠٢٤، ١٤٣)
- تنظيم وتنسيق مجموعة من العناصر والتنسيق الذي يجمع بين الجانب الجمالي والذوقي في وقت واحد، وهو الشكل المبتكر الذي يحقق الغرض منه. (عواطف بهيج ، ٢٠٢٠، ١٥٦)

الاستلهام:

- طلب الإلهام، أي السعي إلى الحصول على إلهام أو وحي داخلي. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤)
- عملية تفاعلية بين أحد مصادر التصميم ومصمم الأزياء، ينتج عنه تصميمات مبتكرة ذات صياغات مبتكرة تحمل في طياتها روح المصمم تساير الموضة الحديثة، يجعل المشاهد يرى الشيء المألوف من زاوية جديد تحمل ملامح المصدر الأصلي. (رحاب طه ، ٢٠٢٤ ، ٩٥٣)

- الاستلham يهدي إلى الجديد، غير المؤلف، وليس من اليسير صياغته في نظرية وهو في حالة البناء، كما يتناوله المصمم بالرعاية حتى يصل به إلى الكشف والابتكار الجمالي فيتحوّل الإلهام إلى انجازات. (نوره الفريدي، ٢٠٢٤، ٣٣)
- الاستنتاجات التي تستمدّها من الطبيعة والبيئة والمتمثلة في الأشكال والبناءات والميكانيزم والألوان وهي ما تساعد في إيجاد حلول تصميمية. (دعاء محمد، ٢٠٢٣، ٢٣٨)

الأمثال الشعبية:

- المثل: قولٌ سائرٌ يُشبّه به حالُ الشّيء بحالٍ غيره، ويضرب في الأزمنة المختلفة لموضع العبرة. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤)
- المثل الشعبي: حكمة أو تعبير موجز يتناقله الناس شفهيًا، ويعكس تجاربهم وقيمهم الاجتماعية.
- نوع من أنواع الأدب يمتاز بإيجاز اللفظ وحسن المعني ولطف التشبيه، وجودة الكناية ولا تكاد تخلو منه أمة من الأمم ومن مميزات الأمثال أنها تتبع كل طبقات الشعب. (ريهام شحاته، ٢٠٢٣، ٣٢)
- أحد أنواع الأدب الشعبي وأحد فروع بحيث يتضمن المعتقدات والموسيقى والرقص والعادات الشعبية والأغاني وغيرها من العناصر التي تنتقل شفويًا أي يختص بالأمثال والكلمات المنطوقة فأصحاب مصطلح فلكلور يعنون به التراث الشعبي الروحي، وخاصة التراث الشفاهي. (شيماء سالم، ٢٠٢٣، ٤٣٦)
- شكل من أشكال الأدب الشعبي الذي يعبر عن فلسفة الشعوب وقدرتها على التفكير وخلاصة تجربة عاشها الفرد أو الجماعة، هو ضرب من التعبير عما تزخر به النفس من علم وخبرة وحقائق واقعية بعيدة البعد كله عن الوهم والخيال. (إبراهيم عبد الصدوق، ٢٠٢٢، ٤١٨)

الكولاج:

- عمل فني يتم إنشاؤه عن طريق لصق مواد مختلفة مثل الصور الفوتوغرافية وقطع الورق أو القماش على خلفية
- فن بصري يعتمد على قص ولصق العديد من المواد معاً ، وبالتالي تكون شكل جديد وكلمة الكولاج (من اللغة الفرنسية: تعني اللصق). (هاجر حفناوي، ٢٠٢٥، ١٥٨)

- فن التلصيق و تقديس المهملات و الآثار الذي وصل استخدامها الى تقليص الفارق بين الرسم والنحت البارز. (اشجان جاسم، ٢٠٢٤، ٦٣)
- تكنيك فني يقوم على تجميع أشكال مختلفة لتكوين عمل فني جديد. (حمدي عاشور، ٢٠٢٠، ٢٤٠)

التطريز:

- فن تزيين الأنسجة والألبسة برسوم بارزة مشغولة بالابرة او على الالة. (معجم الوسيط، ٢٠٠٨)
- زخرفة القماش بعد أن يتم نسجه بواسطة إبره خاصة يختلف سمكها وطولها وحجمها تبعاً لنوع القماش والغرز المستخدمة وذلك بخيوط ملونة أو معدنية. (أميمة رؤوف، ٢٠٢٠، ٢١٩)
- أحد أشغال الإبرة التي يتم بواسطتها زخرفة سطح المنسوج يدوياً باستخدام غرز التطريز المختلفة والمتعددة هو غالي الثمن نظراً للجهد والوقت الكبير المبذول في تشكيل زخارفه. (إسراء محمود، ٢٠٢٤، ٤١٨)
- اسم أعجمي اشتق من الكلمة الفارسية طرازيदान ويقابلها في الإنجليزية embroidery ، وفي الفرنسية bordaie ، والفعل يطرز أي يحدث زخرفة تطبق على هيئة مختارة من نسيج معين. (إيناس عصمت عبد الله، ٢٠٢١، ٥٣١)

الحرف اليدوية

- الحِرْفَةُ: الصَّنَعَةُ التي يُحْكِمُ الإنسانُ عملَها بيده. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤)
- الحِرْفُ اليَدَوِيَّةُ: الصناعاتُ التقليدية التي تعتمدُ على المهارة اليدوية دون استخدام الآلات الحديثة. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤)
- عمل إبداعي يعتمد على المهارة اليدوية والمعرفة بالخامات والأدوات، ويهدف إلى إنتاج قطع تحمل طابعاً فنياً أو وظيفياً، وغالباً ما تكون مستوحاة من البيئة الثقافية والاجتماعية للمجتمع. (أمل الشريف، ٢٠٢١، ٣٢)

- تعبير فني بصري يتم فيه تحويل الخامات الأولية إلى منتجات يدوية ذات قيمة جمالية أو عملية، حيث يلعب التكرار والدقة والحس الجمالي دوراً في إبراز جماليات العمل اليدوي. (منيرة الحربي، ٢٠٢٣، ٢١١)
- وسيلة للتعبير الثقافي والحفاظ على التراث من خلال ممارسات يدوية تمثل هوية المجتمع، وهي تدمج بين الذوق الفني والدقة التقنية وتعكس روح الابتكار والحرفية. (فاطمة الدوسري، ٢٠٢٠، ٩٩)
- **التعريف الاجرائي :** تصميم أزياء شبابية باستخدام الكولاج في تشكيل أشكال جديدة، مع استخدام غرز التطريز اليدوي، من خلال استلهام مبتكر من الأمثال الشعبية ذات الطابع التعليمي، بهدف دعم الحرف اليدوية وتحويل الخامات إلى منتجات فنية معاصرة.
- تصميم أزياء ذات بعد فني معاصر، مستوحاة من الأمثال الشعبية باستخدام الكولاج كأداة تشكيل بصري، والتطريز كوسيلة زخرفية يدوية، في إطار استلهام يحول الخامات واللون إلى أعمال تدعم جماليات الحرف اليدوية.
- **الدراسات السابقة:**
- من الدراسات السابقة التي اهتمت بالأمثال الشعبية دراسة (ريهام شعبان شحاته ، ٢٠٢٣) بعنوان "توظيف فلسفة الأمثال الشعبية كأداة للتفكير البصري والابداعي في تصميم معلقات زخرفية" والتي تهدف الى إلقاء الضوء حول فلسفه الامثال الشعبية كموروث ثقافي ودورها في تفعيل التفكير البصري والابداعي في تصميم المعلقات وتمكن العقل من تحويلها إلى صوره فنيه، وتوصلت الى توظيف الأمثال الشعبية على معلقات زخرفية يعتبر إتجاهاً فكرياً وتصميمياً يخرج الأمثال الشعبية من الحيز الشفوي كموروث ثقافي ليفتح آفاقاً جديدة في تصميم المعلقات الزخرفية، ويساعد على نقل الأمثال الشعبية وفلسفتها للأجيال القادمة ، استخدام التفكير الإبداعي ساعد علي نقل الفكر الناتج عن استخلاص فلسفة الأمثال الشعبية وصياغتها بقيم تشكيلية وتعبيرية في تصميم معلقات زخرفية، وكذلك تنمية التفكير والثقافة البصرية لدى المتلقى من خلال تحليله لمفردات العمل الفني .
- اما دراسة (نسرین توفیق عریف ، ٢٠١٣) بعنوان "الصور التعبيرية في الأمثال الشعبية الحجازية كمدخل مدخل لتصميم لوحات فنية معاصرة" وهدفت الى التعرف على الصور التعبيرية داخل الأمثال الشعبية و تحويل المثل الشعبي من اللغة المقروءة أو المسموعة إلى اللغة البصرية و إنتاج لوحات زخرفية معاصرة مستلهمة من سمات الصور

التعبيرية للمنمنمات العربية الإسلامية والحفاظ على الأمثال الشعبية الحجازية بصورة بصرية و الحفاظ على الأصالة والمعاصرة والهوية التراثية الحجازية من خلال اللوحة الزخرفية، توصلت الى ان إمكانية التعبير عن الأمثال الشعبية بأساليب فنية مختلفة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، ترجمة أبعاد اللوحة الزخرفية تساهم في المحافظة على التراث المسموع للمجتمع بصورة بصرية وتعبيرية وبرؤية معاصرة، والاستلهام من السمات العامة للصور التعبيرية للمنمنمة العربية الإسلامية داخل اللوحات الزخرفية المنفذة.

- - بينما دراسة (ياسمين الكحكي وأسماء أحمد، ٢٠٢١) بعنوان "صياغات ملبسيه معاصرة مستوحاه من الأمثال الشعبية لأحياء التراث الشعبي المصري" هدفت الى تحليل الأمثال الشعبية المصرية تاريخياً وفنياً للإفادة منها في إعداد تصميمات ملبسية ذات طابع خاص وتوظيف الأمثال الشعبية المصرية كوحدات زخرفية تصلح لتدعيم الملابس المعاصرة ومساهمة التصميمات الملبسية المقترحة لإحياء التراث الشعبي المصري، و توصلت الى ان التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الجودة والمتوسط الوزني لأراء الأساتذة المتخصصين في المجموع الكلي للتصميمات جاءت مرتفعة جداً ويرجع ذلك الى مراعاة الباحثة الى الجوانب الجمالية أسس وعناصر التصميم أثناء ترجمة جملة المثل الشعبي المقروءة إلى تصميم تشكيلي مرئي لزخرفة الملابس المعاصرة حيث وضوح الخطوط التصميمية أثناء ترجمة المثل الشعبي الى تصميم تشكيلي زخرفي بمعنى مرئي مطابق للمثل الشعبي برؤية معاصرة تساهم في إحياء التراث الشعبي المصري وتساهم في الحفاظ على الهوية المصري كوسيلة جذب سياحي وتحقيق الترابط بين الشكل والأرضية كما تحقق التجانس اللوني بدرجة مرتفعة وذلك في ضوء تحقيق الانسجام والتوافق وتحقيق الحركة والإيقاع كما راعت الباحثة تحقيق التناسب بين الشكل والأرضية مما أدى إلى تحقيق التوازن والوحدة والسيادة في التصميم.

- من الدراسات التي اهتمت بفن الكولاج دراسة (رشا يحيى، ٢٠٢٤) بعنوان "رؤية تصميمية لإثراء المعلقة النسجية باستخدام فن الكولاج وفقاً لاستراتيجية التنمية المستدامة" والتي هدفت إلى دراسة أساليب الكولاج للوصول إلى إمكانات تشكيلية مستحدثة والاستفادة من فن الكولاج في إثراء المعلقة النسجية ، وطرح رؤية تصميمية من خلال استخدام فن الكولاج في تنفيذ المعلقة النسجية، وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين المعلقات النسجية الأربعة المنفذة باستخدام فن الكولاج في التفرد والحادثة وحققت الجانب الجمالي والابتكاري والجانب الوظيفي والاقتصادي والاستدامة.

- اما دراسة (دعاء سالم ، ٢٠٢٥) بعنوان "الاستفادة من إعادة تدوير تصميمات قديمة بألوان الجواش لاستحداث تصميمات معاصرة بالكولاج في ضوء المدرسة التجريدية" تهدف إلى كيفية الاستفادة وإعادة تدوير للتصميمات القديمة لدى الباحثة والتي مر زمنًا عليها خلال عشرون سنة في الخروج بتصميمات مستحدثة قائمة على الكولاج، والقيام بعمل خلفية هندسية بورق الكانسون الملون تتماشى مع التصميمات المتنوعة الموضوعة فوقها، وتوصلت إلى أنه أمكن الاستفادة من إعادة تدوير التصميمات التالفة القديمة لدى الباحثة، كما أنه أمكن توزيع كل مساحة في التصميم بطريقة تخدم وضع كل قطعة مقصودة مع خلفيتها ، توزيع المساحات والألوان وتطويعها لقصاصات التصميمات البالية والقديمة التي تم قصها وإزالة الأجزاء التي تلفت منها من رطوبة وغيرها.

- دراسة (اشجان جاسم، ٢٠٢٤) بعنوان "فن الكولاج وتطبيقاته في بنى تصاميم اقمشة الأزياء " هدفت الى الكشف عن فن الكولاج وبيان تطبيقاته في بنى تصاميم اقمشة الأزياء، توصلت الى ان فن الكولاج لبنية القماش والزي يتألف من عناصر وأسس تشترك في تشكيلة وترتبط سويًا لتسهم في القيمة الجمالية المتميزة لتصاميم الزي كما في جميع النماذج.

- دراسة (مايسة السيد وآخرون، ٢٠٢١) بعنوان "تجارب في الكولاج في التصميم الطباعي لأقمشة مكملات ملابس السيدات" تهدف الى عمل دراسة فنية تحليلية لفن الكولاج بمدارس الفن الحديث والكولاج المصري وابتكار تصميمات طباعية معاصرة بإعادة صياغة وحدات وعناصر تشكيلية فنية من خلال تطبيق فن الكولاج بمدارس الفن الحديث والكولاج المصري بأسلوب الكولاج الرقمي للاستفادة منها في تصميم أقمشة مكملات ملابس السيدات، تنفيذ مجموعة من التصميمات لأقمشة مكملات ملابس السيدات باستخدام تقنيات طباعية حديثة ومناسبة.توصلت الى أن فن كولاج مدارس الفن الحديث (بداية ومنتصف ونهاية القرن العشرين) والكولاج المصري يمتلك من القيم التشكيلية والجمالية ما يجعله مصدر هام لاستلهام العديد والعديد من الأفكار التصميمية تصلح لمجال تصميم طباعة المنسوجات عامة وتصميم أقمشة مكملات ملابس السيدات خاصة وان الدراسة التحليلية الفنية لسبعة لوحات من كولاج مدارس الفن الحديث والكولاج المصري ساعدت على تفهم القيم التشكيلية

والأسس البنائية لها ،مما ساعد الدراسة على تطويع تلك العناصر والمفردات والوحدات في ابتكار ستة تجارب تصميمية لأقمشة مكملات ملابس السيدات وتوظيفها لتحمل سمات بصرية وجمالية ووظيفية وتتماشى مع اتجاهات الموضة المعاصرة وان استخدام بعض برامج الكمبيوتر المتخصصة وتقنيات طباعية مناسبة وحديثة امكن إنتاج تصميمات طباعية لأقمشة مكملات ملابس السيدات تواكب تكنولوجيا العصر وتثرى مجال طباعة المنسوجات وان أتاحت التكنولوجيا الرقمية المجال للتجريب والتطوير وتطبيق كافة أساليب الكولاج بسهولة ويسر .

- اما الدراسات التي اهتمت بالتطريز اليدوي والحرف اليدوية دراسة (رجاء مصطفى وفاطمة محمد ، ٢٠٢٣) بعنوان "ابتكار تصميمات زخرفية من مطرزات الدرعية القديمة لملابس النساء بأسلوب التطريز اليدوي" - - تهدف إلى دراسة سمات المطرزات التقليدية في منطقة الدرعية القديمة وأساليب تكوينها الزخرفية، وأنواع وخصائص الغرز المستخدمة في التطريز اليدوي التقليدي، وابتكار تصميمات زخرفية من مطرزات الدرعية القديمة وتوظيفها في تنفيذ ملابس نسائية خارجية مناسبة للفترة المسائية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الأربعة الزخرفية المنفذة من مطرزات الدرعية القديمة لملابس النساء بأسلوب التطريز اليدوي في تحقيق "الجانب الجمالي ،الجانب الوظيفي، التطريز اليدوي لملابس النساء" وفقاً لأراء المتخصصين، وتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التصميمات الأربعة الزخرفية المنفذة من مطرزات الدرعية القديمة لملابس النساء بأسلوب التطريز اليدوي وفقاً لأراء المستهلكات.

- دراسة (إيهاب فاضل أبو موسى ، ٢٠٢١) بعنوان "تصميمات مقترحة لملابس سيدات مستوحاه من التراث الإفريقي قبيلة الماساي بكينيا باستخدام التطريز اليدوي" تهدف الدراسة إلى دراسة التراث الأفريقي، وتصميم نماذج مبتكرة من ملابس النساء مستوحاه من التراث الإفريقي مع الاحتفاظ بالطابع الشعبي لمناطق البحث، والاستفادة من هذه التصميمات في عمليات التسويق، وتوصلت إلى دلالة الفروق بين التصميمات المقترحة من ناحية الوحدة المختارة من مصدر الاقتباس، عناصر وأسس التصميم، مستوى الابتكار، التوظيف على الملابس، تحويل زخارف المشغولات الفنية الهندسية لقبيلة الماساي باستخدام التطريز اليدوي بالخرز والخامات الأخرى.

- دراسة (حاتم أحمد ، ٢٠٢٣) بعنوان "أثر الدمج بين بعض غرز التطريز اليدوي والآلي على إثراء جماليات السويت شيرت" تهدف الدراسة إلى إثراء جماليات السويت شيرت من خلال الدمج بين بعض غرز التطريز اليدوي والآلي وتطوير أنماط التزيين في ملابس الشباب عن طريق الدمج بين غرز التطريز اليدوي والآلي وقياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات المطرزة في إثراء جماليات السويت شيرت، وتوصلت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القطع الخمس المنفذة وفقاً لأراء المتخصصين.
- بينما الدراسات التي اهتمت بالحرف اليدوية دراسة (نجلاء محمد ، ٢٠٢٤) بعنوان "تحقيق الاستدامة لملابس المراهقين باستخدام الحرف اليدوية" تهدف إلى توظيف الحرف اليدوية لإبراز القيم الجمالية لملابس المراهقين المعاد استخدامها وتطوير الملابس المستعملة من خلال إعادة استخدامها والحفاظ على دخل الأسرة واستحداث تصميمات جديدة لملابس المراهقين بحرف فنية يدوية وتحقيق الاستدامة. توصلت إلى أنه يمكن الاستفادة من الحرف اليدوية في تحقيق قيم جمالية للملابس المعاد استخدامها وإمكانية تقديم حلول تصميمية وإبداعية لإعادة استخدام الملابس المستعملة بالحرف اليدوية وإعادة إنتاج ملابس مراهقين من الملابس المستعملة.

إجراءات الدراسة:

أولاً : اختيار عدد ٦ من الأمثال الشعبية.

- ١- القرد فعين امة غزال
- ٢- اذا صاحبك عسل لا تلحسة كلة
- ٣- يا جبل ما يهزك ريح
- ٤- الجار قبل الدار
- ٥- كلن يشوف الناس بعين طبعة
- ٦- من جد وجد ومن زرع حصد

ثانياً : وضع التصور المقترح لتصميم الامثال الشعبية على الهودي باستخدام الكولاج والتطريز

جدول (١) توصيف التصميمات المقترحة

التصميم المقترح الأول:				
				
نوع المنتج: هودي برامج التصميم الرقمي: - Adobe Photoshop - Ibis PaintX	المفردات: القرد - مرآة - الغزال - خلفية مزخرفة - شكل بيضاوي	أسلوب التنفيذ: الكولاج التطريز (غرزة) السلسلة - الحشو التطريز بالخرز	الخامات المقترحة: الاساسية : جوخ ، قطن ، كتان ،فرو قصير ،فرو صناعي ناعم المساعدة : خيوط التطريز ، خرز اللولو الزخرفي ، ابيك ، فينيل فضي	المجموعة اللونية المقترحة: 

تابع جدول (١) توصيف التصميمات المقترحة

التصميم المقترح الثاني:				
				
نوع المنتج: هودي برامج التصميم الرقمي: - Adobe Photoshop - Ibis PaintX	المفردات: وعاء الغسل - وجه تعبيري - النحلات - اشكال لونية	أسلوب التنفيذ: الكولاج التطريز (غرزة) السلسلة-الحشو	الخامات المقترحة: الاساسية : مخمل ، جوخ ، كتان صوف ، جلد المساعدة : خيوط التطريز ، ايليك	المجموعة اللونية المقترحة: 

تابع جدول (١) توصيف التصميمات المقترحة



التصميم المقترح الثالث:

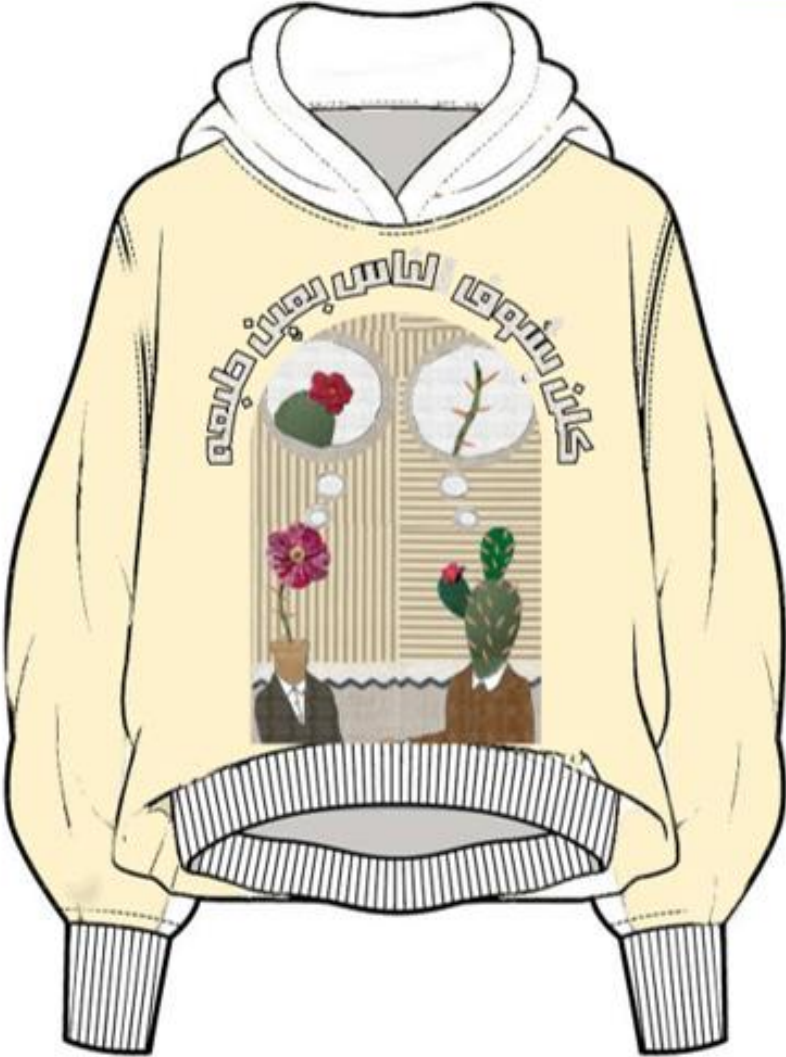


نوع المنتج: هودي	المفردات:	أسلوب التنفيذ:	الخامات المقترحة:	المجموعة اللونية المقترحة:
برامج التصميم الرقمي:	جبال - رياح - أشجار - شخص - تلال خضراء	الكولاج التطريز (غرزة السلسلة-الحشو)	الاساسية: جلد، كتان، دنيم، قطن المساعدة: خيوط التطريز	المقترحة:
- Adobe Photoshop -Ibis PaintX				

تابع جدول (١) توصيف التصميمات المقترحة

التصميم المقترح الرابع:				
				
نوع المنتج: هودي برامج التصميم الرقمي: - Adobe Photoshop - Ibis PaintX	المفردات: بيتين - شخصين مثالان الجيرة - أشجار	أسلوب التنفيذ: الكولاج التطريز (غزة) السلسلة-الحشو	الخامات المقترحة: الاساسية: كتان، قطن، بوليستر المساعدة: خيوط التطريز	المجموعة اللونية المقترحة: 

تابع جدول (١) توصيف التصميمات المقترحة

التصميم المقترح الخامس :				
				
نوع المنتج: هودي	المفردات:	أسلوب التنفيذ:	الخامات المقترحة:	المجموعة اللونية المقترحة:
برامج التصميم الرقمي:	صبار - زهرة - اشواك - خلفية طولية	الكولاج التطريز (غرز) السلسلة-الحشو التطريز بالخرز	الاساسية : جوخ، جلد، كتان، الجوت المساعدة : خيوط التطريز، خرز	
- Adobe Photoshop -Ibis PaintX				

تابع جدول (١) توصيف التصميمات المقترحة

التصميم المقترح السادس:				
				
نوع المنتج: هودي برامج التصميم الرقمي: - Adobe Photoshop - Ibis PaintX	المفردات: أشجار - حقل - سحب زرقاء - صناديق ثمار - شخص يحصد - شخص يزرع	أسلوب التنفيذ: الكولاج التطريز (غرزة السلسلة-الحشو التطريز بالخرز)	الخامات المقترحة: الاساسية : كتان ، ديم، قطن، شيفون، فرو قصير المساعدة : خيوط التطريز، ازارير ، ايبلك	المجموعة اللونية المقترحة: 

ثالثاً : اعداد استبيان لقياس آراء كلا من المتخصصين والمستهلكات لقياس التصميمات المقترحة.

رابعاً : قياس الصدق والثبات لاستبائتي المتخصصين والمستهلكات.

تقنين الأدوات (الصدق والثبات)

أولاً: استبانة قياس آراء المتخصصين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية

تم إعداد استبيان موجه للمتخصصين بمجال الملابس والنسيج - لتحكيم تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية وتتضمن الاستبيان علي محورين:

المحور الأول: الجانب الوظيفي وتتضمن (١١) عبارات.

المحور الثاني: الجانب الجمالي وتتضمن (٩) عبارات.

وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات بحيث تعطي الاجابة موافق (ثلاث درجات)، موافق إلي حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة)، وكانت درجة المحور الأول (٣٣) درجة، والمحور الثاني (٢٧) درجة، كانت الدرجة الكلية للاستبيان (٦٠) درجة

صدق المتخصصين: لاستبانة قياس آراء المتخصصين في تصميمات أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية:

تم عرضه في صورته المبدئية علي مجموعة من المتخصصين من أساتذة الملابس والنسيج، وبلغ عددهم (١١) وذلك للحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وأضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء علي آراء المتخصصين كما هو موضح بجدول (٢):

جدول (٢) معامل اتفاق المتخصصين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الدقة في صياغة عبارات الاستبانة	11	0	100%
سهولة ووضوح العبارات	11	0	100%
ملائمة المحاور لهدف الاستبانة	10	1	90.90%
تناسب عدد المحاور مع الهدف المعد من أجله	10	1	90.90%
ملائمة البنود لمحاور الاستبانة	10	1	90.90%
تناسب عدد العبارات داخل كل محور	11	0	100%
تسلسل العبارات في كل محور	11	0	100%

استخدمت الباحثات طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (11) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × ١٠٠، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (٩٠.٩٠%، ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستبانة قياس آراء المتخصصين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان، و جدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة استبانة قياس آراء المتخصصين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية

الجانب الوظيفي		الجانب الجمالي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0.926*	1	0.914*
2	0.932*	2	0.922**
3	0.921**	3	0.932**
4	0.934**	4	0.932**
5	0.943**	5	0.924**
6	0.909**	6	0.902**
7	0.910**	7	0.910*
8	0.921**	8	0.932**
9	0.892**	9	0.937**
10	0.943**		
11	0.923**		

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين المفردات المكونة لهذا الاستبيان والدرجة الكلية، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس محاور الاستبيان.

جدول (٤): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبانة قياس آراء المتخصصين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية

المحور	الارتباط
الجانب الوظيفي	0.923**
الجانب الجمالي	0.933**

*دالة عند مستوى (٠.٠٥) ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين المحاور المكونة لهذا الاستبيان، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس محاور الاستبيان.

ثبات الاستبيان

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

جدول (٥): قيم معامل الثبات لمحاور استبانة قياس آراء المتخصصين في تصميم آراء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية

المحور	معامل ألفا كرونباخ
الجانب الوظيفي	0.932**
الجانب الجمالي	0.923**
ثبات الاستبيان (ككل)	0.927**

*دالة عند مستوى (٠.٠٥) ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل علي ثبات الاستبيان.

ثانياً: استبانة قياس آراء المستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية

تم إعداد استبيان موجه للمتخصصين بمجال الملابس والنسيج - لتحكيم تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية وتتضمن الاستبيان علي (١١) عبارة وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات بحيث تعطي الاجابة موافق (ثلاث درجات)، مناسب موافق حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة)، وكانت الدرجة الكلية للاستبيان (٣٣) درجة

صدق المتخصصين: لاستبانة قياس آراء المستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية:

تم عرضه في صورته المبدئية علي مجموعة من المتخصصين من أساتذة الملابس والنسيج، وبلغ عددهم (١١) وذلك للحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وأضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء علي آراء المستهلكين كما هو موضح في جدول (٦):

جدول (٦) معامل اتفاق المتخصصين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الصياغة اللغوية ووضوح العبارات	11	0	100%
سلامة الصياغة العلمية	11	0	100%
ملاءمة البنود لهدف الاستبانة	10	1	90.90%
ملاءمة عدد البنود لهدف الاستبانة	11	0	100%

استخدمت الباحثات طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (١١) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات

الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) $\times 100$ ، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (٩٠.٩٠%، ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبانة قياس آراء المستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة استبانة قياس آراء المستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0.922 *	2	0.909 *	3	0.929 **	4	0.932 *
5	0.914 **	6	0.949 **	7	0.914 **	8	0.929 **
9	0.939 **	10	0.934 **	11	0.939 **		

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين المفردات المكونة لهذا الاستبيان والدرجة الكلية، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس محاور الاستبيان.

ثبات الاستبيان

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، وهو النسبة بين تباين الدرجة علي المقياس التي تشير إلي الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وطريقة التجزئة النصفية Split – half

جدول (٨) قيم معامل الثبات لمحاولر الاستمارة

معامل ألفا	التجزئة النصفية
0.916*	0.917*
ثبات الاستمارة (ككل)	

تم حساب ثبات الاستمارة بمعامل ارتباط ألفا فكانت قيمته (٠.٩١٦) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي (٠.٠٠١)، كما تم حساب التجزئة النصفية وكانت قيمته (٠.٩١٧) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي (٠.٠٠١)، مما يشير إلى أن الاستمارة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

خامسا : اجراء المعالجات الاحصائية للاجابه على تساؤلات البحث.

أولاً: نتائج استبانة قياس آراء المتخصصين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية

للإجابة عن السؤال الذي ينص علي: ما درجة قبول المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الوظيفي ، الجانب الجمالي)؟

تم التحقق من صحة الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٠٥) بين تقييم المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي)

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	10.742	5	2.148	4.531**	.001
داخل المجموعات	54.050	114	.474		
التباين الكلي	64.792	119			

** دالة عند مستوي (٠.٠١)

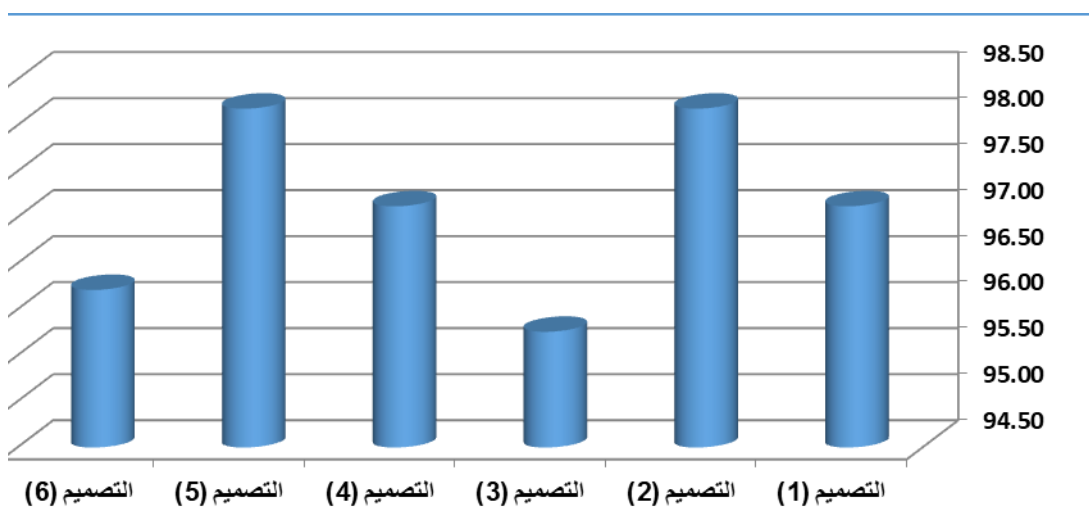
تشير نتائج جدول (٩) إلي أن قيمة (ف) كانت (٤.٥٣١) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل علي وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

و جدول (١٠) يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

جدول (١٠): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

التصميم	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم (١)	32.05	0.69	97.12	2
التصميم (٢)	32.40	0.50	98.18	1
التصميم (٣)	31.60	0.88	95.76	4

التصميم (٤)	32.05	0.69	97.12	2
التصميم (٥)	32.40	0.50	98.18	1
التصميم (٦)	31.75	0.79	96.21	3



شكل (١) معامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

من جدول (١٠) والشكل (١) يتضح أن:

✓ أفضل تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز

لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) (التصميم: رقم : (٢، ٥)

✓ أقل تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز

لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) التصميم: رقم (٣)

وفي ضوء ما سبق وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين تقييم المتخصصين

لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف

اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

وتأسيساً علي ما سبق تراوحت درجة قبول المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال

الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم بين

(٩٥.٧٦) إلي (٩٨.١٨) وهي نسب قبول مرتفعة مما يؤكد علي تحقق جوانب التقييم في تصميم

أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية.

وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين تقييم المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق (الجانب الوظيفي ، الجانب الجمالي)

ثانياً: نتائج استبانة قياس آراء المستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية

للإجابة عن السؤال الذي ينص علي: ما درجة قبول المستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية؟

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقييم المستهلكين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية لتحقيق بنود التقييم.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المستهلكين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١): تحليل التباين لمتوسط تقييم المستهلكين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية

الدلا	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
بين المجموعات	104.258	5	20.852	0.	
داخل المجموعات	250.364	60	4.173	4.997**	
التباين الكلي	354.621	65			

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

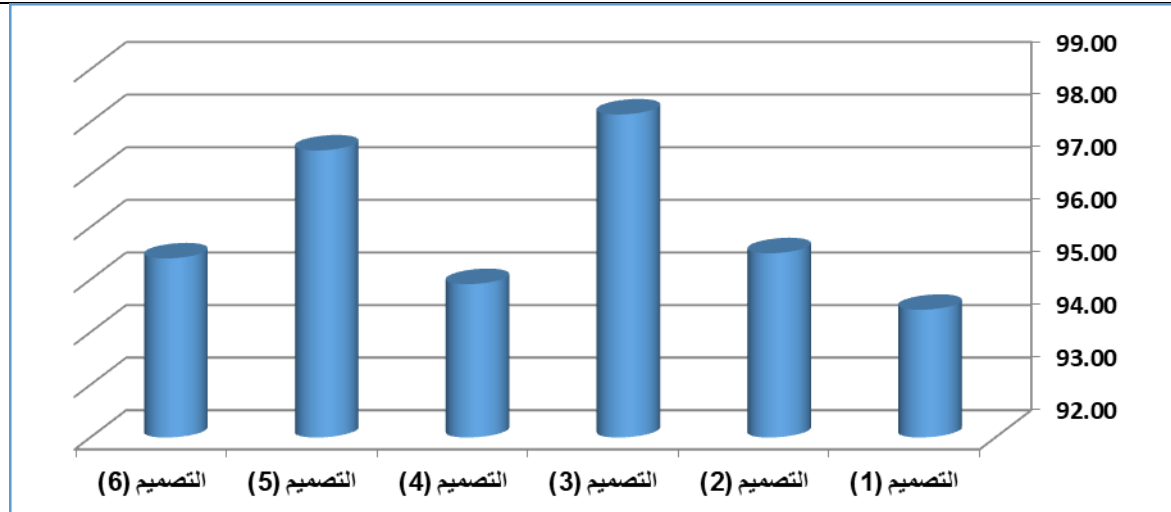
تشير نتائج جدول (١١) إلي أن قيمة (ف) كانت (٤.٩٩٧) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل علي وجود فروق بين تقييم المستهلكين لتصميم أزياء

شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية.

و جدول (١٢) يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم المستهلكين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية.

جدول (١٢): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المستهلكين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية

الترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميم
6	94.43	2.99	87.82	التصميم (١)
3	95.50	1.99	88.82	التصميم (٢)
1	98.14	0.79	91.27	التصميم (٣)
5	94.92	2.20	88.27	التصميم (٤)
2	97.46	1.43	90.64	التصميم (٥)
4	95.41	2.15	88.73	التصميم (٦)



شكل (٢) معامل الجودة لتقييم المستهلكين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

من جدول (١٢) والشكل (٢) يتضح أن:

✓ أفضل تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق بنود التقييم (ككل) التصميم: رقم : (٣)

✓ أقل تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق بنود التقييم (ككل) التصميم: رقم (١)

وفي ضوء ما سبق وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين تقييم المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق بنود التقييم (ككل).

وتأسيساً علي ما سبق تراوحت درجة قبول المتخصصين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج والتطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق بنود التقييم بين (٩٤.٤٣) إلي (٩٨.١٤) وهي نسب قبول مرتفعة مما يؤكد علي تحقق بنود التقييم في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية.

للإجابة عن السؤال الذي ينص علي: إمكانية ترتيب مختارات من التصميمات المقترحة والتي حصلت علي أعلى النتائج من قبل عينات البحث؟

و جدول (١٣) يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم المتخصصين والمستهلكين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

جدول (١٣): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين والمستهلكين لتصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

التصميم	معامل الجودة (المتخصصين)	معامل الجودة (المستهلكين)	معامل الجودة للمتخصص والمستهلكين	ترتيب التصميمات
التصميم (١)	97.12	94.43	95.77	6
التصميم (٢)	98.18	95.50	96.84	3
التصميم (٣)	95.76	98.14	96.95	2

4	96.02	94.92	97.12	التصميم (٤)
1	97.82	97.46	98.18	التصميم (٥)
5	95.81	95.41	96.21	التصميم (٦)

وتأسيسا على ما سبق يمكن للباحثات ترتيب افضل التصميمات المقترحة والتي حصلت على أعلى النتائج من قبل عينات البحث وعددها (٣) وهي على الترتيب: التصميم (٥) في المرتبة الاولى و التصميم (٣) في المرتبة الثانية والتصميم (٢) في المرتبة الثالثة .

ثالثاً: العلاقة الارتباطية بين آراء المتخصصين، وآراء المستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج التطريز لدعم الحرف اليدوية

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: مانسبة إتفاق كلا من المتخصصين، المستهلكين على تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية تم التحقق من صحة الفرض القائل:

توجد علاقة ارتباطية بين آراء المتخصصين، وآراء المستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية

قامت الباحثات بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين ترتيب المتخصصين والمستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية كما هو موضح في جدول (١٤):

جدول (١٤) معامل ارتباط الرتب لسببيران لمعرفة العلاقة الارتباطية بين ترتيب المتخصصين وترتيب المستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية

معامل الارتباط	ترتيب التصميمات		التصميمات
	المستهلكين	المتخصصين	
229*..	6	2	التصميم (١)
	3	1	التصميم (٢)
	1	4	التصميم (٣)
	5	2	التصميم (٤)
	2	1	التصميم (٥)
	4	3	التصميم (٦)

تشير نتائج جدول (١٤) إلى أن العلاقة الارتباطية بين ترتيب كل من المتخصصين المستهلكين في تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية لكل منهم بلغت قيمة (ر = ٢٢٩.٠) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي علاقة طردية أي أن هناك توافق بين التقييم من الناحية العلمية والعملية.

وبذلك يمكن للباحثات القول: أن نسبة إتفاق كلا من المتخصصين، المستهلكين على تصميم أزياء شبابية مستلهمة من الأمثال الشعبية باستخدام فن الكولاج و التطريز لدعم الحرف اليدوية تصل إلى (٠.٢٣)

التوصيات:

- ١- تشجيع مصممي الأزياء، ولا سيما فئة الشباب، على استلهام عناصر التراث الشعبي، كالأمثال، في أعمالهم التصميمية، لما تحمله من قيمة ثقافية ومعنوية تسهم في تعزيز الهوية الوطنية.
- ٢- إدراج تقنيات فن الكولاج والتطريز ضمن برامج ومقررات تصميم الأزياء في المؤسسات التعليمية، نظراً لدورها في تطوير المهارات الإبداعية وإثراء الجوانب الفنية للتصميم.

- ٣- إنشاء ورش عمل ومبادرات فنية تعاونية تجمع بين مصممي الأزياء والفنانين الشعبيين، بهدف توثيق واستلهام الأمثال الشعبية وتوظيفها في تصاميم معاصرة تلائم الذوق الشبابي.
- ٤- دعم إطلاق خطوط أزياء تجريبية تعتمد على المزج بين فنون التراث وأساليب التصميم الحديثة، بما يفتح آفاقاً جديدة في مجال تصميم الأزياء الشبابية.

المراجع:

- إبراهيم عبد الصديق (٢٠٢٢). توظيف الأمثال الشعبية في أعمال الفنان "عامر الهاشمي"، مجلة جسور المعرفة، المجلد الثامن، العدد الأول.
- أحمد سمير علي (٢٠٢٠). تصميم الأثاث بين إرث الحرف اليدوية وآفاق المعاصرة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد العشرون.
- أشجان محمد جاسم (٢٠٢٤). فن الكولاج وتطبيقاته في هيكل تصاميم أقمشة الأزياء، المجلة الأكاديمية، العدد المائة واثنًا عشر.
- أميمة رؤوف محمد عبد الرحمن (٢٠٢٠). مداخل تجريبية لتجمة فن المنمنمات لمقامات الحريري في فن استخدام التطريز اليدوي، مجلة التربية النوعية، العدد السادس.
- إسماء محمد محمد الإترابي (٢٠٢٤). معالجة عيوب الملابس الجينز المستعملة باستخدام التطريز اليدوي لتحقيق الاستدامة الملبسية، مجلة التصميم الدولية، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث.
- إيهاب فاضل أبو موسى، أميرة سامي عبد الحي، نجلاء محمد طعمية (٢٠٢١). تصميمات مقترحة لملابس السيدات مستوحاة من التراث الإفريقي قبيلة الماساي بكينيا باستخدام التطريز اليدوي، مجلة التصميم الدولية، المجلد الثامن، العدد الأول.
- حاتم أحمد محمود، كريمة أحمد السعيد، هبة إسماعيل حامد (٢٠٢٣). أثر دمج عرز التطريز اليدوي والآلي على إثراء جماليات السويت شيرت، مجلة التصميم الدولية، المجلد الثالث عشر، العدد السادس.
- دعاء سالم يوسف (٢٠٢٥). الاستفادة من إعادة تدوير تصميمات قديمة بألوان الجواش لاستحداث تصميمات معاصرة بالكولاج (في ضوء المدرسة التجريدية)، مجلة أمسيا، المجلد الحادي عشر، العدد الحادي والأربعون.
- دعاء محمد محمد أحمد، مروة ياسين (٢٠٢٣). فن التطريز التقليدي لواحة سيوة كمصدر استلهام لتصميم أقمشة ملابس سيدات منسوجة مبتكرة، مجلة التصميم الدولية، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع.

– رحاب طه حسين (٢٠٢٤). صياغات تشكيلية بالجلود على المانيكان مستلهمة من الفن التجميعي تعزيزاً لمفهوم الاستدامة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد العاشر، العدد الرابع.

– رجاء مصطفى محمد حسن، فاطمة محمد (٢٠٢٣). ابتكار تصميمات زخرفية من مطررات الدرعية القديمة لملايس للنساء بأسلوب التطريز اليدوي، المجلة العلمية، المجلد التاسع، العدد الرابع.

– رشا يحيى زكي مصطفى (٢٠٢٤). رؤية تصميمية لإثراء المعلقةات النسجية باستخدام فن الكولاج وفقاً لاستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد الثالث والأربعون.

– ريهام شعبان شحاتة (٢٠٢٣). توظيف فلسفة الأمثال الشعبية كأداة للتفكير البصري والإبداعي في تصميم معلقةات زخرفية، مجلة العلوم والفنون التطبيقية، جامعة دمياط، المجلد العاشر، العدد الثالث عشر.

– سحر علي زغلول (٢٠٢٢). معالجات تصميمية مستلهمة من المدرسة التفكيكية بنمط جسم المرأة شديد النحافة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد السابع والستون.

– سمر هاني السعيد أبو السعيد، مي علي، مي صلاح الدين (٢٠٢٤). دراسة الكولاج في المدارس الفنية ودوره في ابتكار التصميمات الإعلانية، مجلة التراث والتصميم، المجلد الرابع، العدد الرابع والعشرون.

– شياء محمد مبارز زنقور سالم (٢٠٢٣). متطلبات حماية الأطفال ذوي الإعاقة من سلبيات الثقافة المجتمعية: الأمثال الشعبية نموذجاً، مجلة الطفولة والتربية، المجلد السادس والخمسون، العدد الأول.

– عواطف بهيج محمد إبراهيم (٢٠٢٠). تصميم أزياء خارجية معاصرة للمرأة في ضوء اتجاهات الموضة، المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد السادس، العدد الثاني.

– علا عبد الإله، هدى غازي، رانيا هيكل، جهاد عزازي (٢٠٢٢). الاستفادة من جماليات فن التبيوغرافيا في إثراء ملايس الشباب باستخدام الطباعة والتطريز، مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد الثاني والثلاثون.

– علي السيد زلط، أمل عبد السميع مأمون، حمدي حسانين علي عاشور (٢٠٢٠). رؤية تصميمية لإثراء مكملات ملايس الأطفال بالدمج بين فن الكولاج والتطريز اليدوي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد التاسع والخمسون.

- مایسة فکری أحمد السید، منى محمد أنور عبد الله، داليا فکری جمال إبراهيم، مها عصمت علي حمودة (٢٠٢١). تجارب فن الكولاج في التصميم الطباعي لأقمشة مكملات ملابس السيدات، مجلة التصميم الدولية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول.
- نجلاء محمد عبد الخالق طعمية (٢٠٢٤). تحقيق الاستدامة لملابس المراهقين باستخدام الحرف اليدوية، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، كلية الفنون التطبيقية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول.
- نورة محمد الفريهدي (٢٠٢٤). استلهام أزياء معاصرة بديلة من التراث العربي السعودي، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني والستون.
- هاجر سعيد حفناوي (٢٠٢٥). أساليب مستحدثة في تشكيل الزجاج الفني باستخدام فن الكولاج، مجلة التصميم الدولية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.
- هيفاء عبد الله الجاسر، عبير إبراهيم الدسوقي، وفاء السيد (٢٠٢٤). استحداث تصميمات ملابس نسائية معاصرة لتحقيق استدامة السدو السعودي، المجلة السعودية للفن والتصميم، المجلد الرابع، العدد الثالث.